

سعيدة بنت محمد زيني

رقم التسجيل: ٩٧٢٠٥٨

قسم أصول الدين والدعوة

المعهد العالي للدراسات الاسلامية

سلطان الحاج عمر علي سيف الدين

جامعة بروناي دارالسلام

١٠ مايو ٢٠٠١

## محتويات البحث

i.....الاقرار

ii.....الشكر والتقدير

iii.....ملخص البحث (باللغة العربية)

iv.....ملخص البحث (باللغة الملايوية)

### البحث

o-1.....المقدمة

### الباب الأول -

9-6.....(١) تاريخ دخول الاسلام في بروناي دارالسلام

13-10.....(٢) نشأة الاسلام في بروناي دارالسلام

### الباب الثاني

(١) انشأ مركز الدعوة الاسلامية في بروناي دارالسلام

16-14.....التمهيد

17.....(٢) مركز الدعوة الاسلامية ميناه وأهدافه وتدييره

18.....(٣) أهداف انشأ مركز الدعوة الاسلامية

20-19.....(٤) التدبير لمركز الدعوة الاسلامية

28-21.....(٥) أقسامه وتعريفه وفروعه

## الباب الثالث

### النشاطات -

(١) قسم اعتناق الاسلام والمحافظة عليه.....٣٤-٢٩

(٢) قسم التنقية والمعرض.....٣٧-٣٤

(٣) قسم البحوث والتحري.....٣٩-٣٧

(٤) قسم نشر الدعوة.....٤٢-٣٩

## الباب الرابع

النتيجة.....٤٩-٤٣

الخلاصة.....٥٠-٤٩

الملحقات الاضافية.....٨٣-٥١

المراجع.....٨٧-٨٤

## اقرار

أقر بأن هذا البحث من علمي وجهدي الا المراجع أو الوثائق المشار اليها.



١٥ مايو ٢٠٠١

سعيده بنت محمد زيني

قسم أصول الدين والدعوة

معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الاسلامية

جامعة بروناي دارالسلام

## الشكر والتقدير

أولاً: أشكر الله وأحمده بما أنه قد ألهمنى على كتابة هذا البحث تحت الموضوع مركز الدعوة الإسلامية في بروناي دارالسلام: وتاريخه وتدييره ونشاطه.

كل ما عرفت هذا الموضوع هو أول موضوع كتب باللغة العربية. وبسبب أننى ضعيف فى اللغة العربية فليس من السهل على التعبير على حسن الوجه الا أننى أخيراً بعد جد واجتهاد نجحت فى ذلك وأفوض الأمر الى الله مستدلاً بقوله تعالى (( لا يكلف الله نفساً الا وسعها)).

وثانياً: أريد أن أعبر شكرى وأمتنانى بالدكتور فغيران الحاج محمد بن فغيران الحاج عبد الرحمن عميد معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية الذي تكرم على أشرف هذا البحث رغم أنه مستغرق ومشغول بأعماله الكثيرة لكنه خصص الفرصة للنظر والتصحيح بهذا البحث على مقدر امكانه.

وثالثاً: لأنسى على المساعدة والمعاملة الطيبة التى أمد رئيس القسم والأساتذة والزملاء والموظفين فى مركز الدعوة للحصول على المصادر والمراجع أو النصائح والارشادات المتينة التى لا أستطيع أن أجزئها الا بالجزاء العظيم من الله سبحانه وتعالى.

## ملخص البحث

أشكر الله وأحمده حمداً عزيزاً عظيماً من أعماق قلبي بما أنه قد ألهمني على كتابة هذا البحث تحت الموضوع مركز الدعوة الإسلامية في بروناي دارالسلام: وتاريخه وتدبيره ونشاطه وقد نجحت في ذلك. هذا البحث يحتوى على أربعة أبواب.

الباب الأول البحث عن تاريخ دخول الإسلام في بروناي دارالسلام. الباب الثاني البحث عن إنشاء مركز الدعوة الإسلامية مبناه وتدبيره ونشاطه. أما الباب الثالث هو الكلام عن النشاطات لمركز الدعوة الإسلامية والوسائل لنشر الإسلام والمحافظة عليه. الباب الرابع البحث عن النتيجة أو مدى نجاح مركز الدعوة الإسلامية في نشر الإسلام في هذه البلاد.

فهذه هي التجربة الأولى منى لى أسعى بعد ذلك أن أكتب هذا الموضوع أو غيره أكثر عمقا ومنظما ان شاء الله.

## **ABSTRAK**

Al - Hamdulillah, saya bersyukur ke hadarat Allah Subhana Wa Taala kerana telah berjaya menghasilkan sebuah LATIHAN ILMIAH yang bertajuk PUSAT DAKWAH ISLAMIAH DINEGARA BRUNEI DARUSSALAM SEJARAHNYA, PENTADBIRANNYA DAN KEGIATANNYA. Tulisan ini mengandungi empat Bab.

Bab Pertama, Sejarah kemasukkan Islam Di Brunei Darussalam. Bab kedua, perkembangan Pusat Dakwah Islamiah bangunannya, tujuannya dan pentadbirannya. Bab ketiga, kegiatan-kegiatan Pusat Dakwah Islamiah dan cara-cara penyebaran Islam dan pemeliharannya. Bab keempat, pencapaian atau kejayaan Pusat Dakwah Islamiah dalam penyebaran Islam di Negara ini.

Demikianlah, penulisan ini adalah percubaan pertama saya dan saya akan berusaha untuk membuat penulisan ini dengan lebih mendalam dan lebih ilmiah dimasa akan datang, Insya Allah.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

اختلفت تعريفات علم الدعوة وتعددت لدى الكاتبيين والباحثين تبعاً لاختلافهم في تحديد معنى الدعوة من جهة وتفاوت نظرتهم إليها من جهة أخرى فلم أفق حتى الآن على تعريف سابق دقيق شامل لحقيقة هذا العالم.

## تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً

الدعوة لغة هي النداء ومنها الدعوة الى الطعام يقال كنا في دعوة فلان أى تناولنا الطعام والشرب سوية وفي لسان عرب يذكر قوله تعالى (( وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيراً )) معناه الدعوة الى توحيد الله ومعنى الدعوة كما ذكر في قاموس الملحق هي الرغبة الى الله. ودكتور أحمد أحمد غلوش في قوله على أن الدعوة في اللغة جاء في معجم مقاييس اللغة أن الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد. ومعناه أن تميل الشيء اليك بصوت وكلام يكون منك تقول دعوت أدعو دعاء. وكان معنى الدعوة هنا محاولات النشر والتبليغ. والدعوة بمعنى النشر بأنها العلم الذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية الى تبليغ الناس الاسلام بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق. (١)

---

(١) د. أحمد أحمد غلوش الدعوة الاسلامية أصولها ووسائلها كلية القاهرة الباب الأول



وعلى حسب شيخ على محفوظ فقال بأنها كلمة الدعوة فى الأصل من العرب دعى يدعو دعوة أى النداء والاستقبال . ومثله دعوة النبى عليه الصلاة والسلام على أمته كما ذكر فى القرآن الكريم (( قل هذا سبيلى أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين )) يوسف ١٠٨ . معناه النداء الذى جاء من عند الله ورسوله يشير الى الناس لكى يؤمن بالله عزوجل ويتيقن بدين الاسلام.

ذكر فى القرآن الكريم (( دعواهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين )) يونس ١٠ (٢)

وأما التعريف الاصطلاحى للدعوة حسب ما ذكره أحمد غلوش فى كتابه " الدعوة الاسلامية" ذكر التعريف الاصطلاحى فى الدعوة لكلا المعنيين وهو النشر والدين. فالدعوة بمعنى النشر فقال بأنها " العلم الذى به تعرف كافات المحولات الفنية المتعددة والغاية الى تبليغ الناس الاسلام مما حوى عقيدة وشريعة وأخلاق " .

وتعريف الدعوة كالدين يمكننا أن نورد هذا التعريف بمجموعة من التعاريف نذكر منها

١- الدعوة الاسلامية هى الخضوع والانقياد لتعاليمه بلا قيد ولا شرط ومن المعلوم أن الانقياد

له دليل خضوع له ولذا اشترط الاختيار الحر فى هذا الانقياد ليتحقق الخضوع التام.

٢- الدعوة الاسلامية هى الدين الذى ارتضاه الله رب العالمين وأنزل تعاليمه وحيا على رسول

الله صلى الله عليه وسلم وحفظها فى القرآن الكريم وبينها فى السنة النبوية.

---

(٢) غزالى دارالسلام ديناميكا علمو دعوة اسلامية ١٩٩٦ ص ١-٢

٣- الدعوة الاسلامية هي النظام والقانون الشامل لأمر الحياة. ومناهج السلوك للانسان التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم من ربه وأمره بتبليغها الى الناس. وما يترتب على ذلك من ثواب أو عقاب فى الآخرة.(٣)

وهناك من عرفها تعريفا عاما يمزج بين مفهوم الدين ومفهوم الدعوة اليه كما فعل الأستاذ الشيخ محمد الراوى فى كتابه " الدعوة الاسلامية دعوة عالمية " فقال هى الضوابط الكاملة للسلوك الانساني وتقرير الحقوق والواجبات.

وهناك من قصر التعريف على بعض جوانبها كما فعل الشيخ محمد الحضر حسين فى كتابه " الدعوة الى الاصلاح " فعرفها بأنها حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل.

والدعوة فى اللغة الطلب يقال دعا بالشئ طلب احضاره ودعا الى الشئ حثه على قصده. يقال دعاه الى القتال ودعاه الى الصلاة ودعاه الى الدين والى المذهب حثه على اعتقاده وساقه اليه. وتعريف الدعوة الاسلامية اصطلاحا بأنها تبليغ الاسلام للناس وتعليمه اياهم وتطبيقه فى واقع الحياة. ويدل على ذلك قوله تعالى (( هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لى ضلال مبين ))(٤)

---

(٣) مراجع السابق ص١١-١٣

(٤) محمد أبو الفتح البيانوني المدخل الى علم الدعوة ١٩٩٥ المدينة المنورة ص١٤-١٧

لقد وردت آيات وأحاديث كثيرة كقوله تعالى (( ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين )) (٥).

وقوله تعالى (( قل هذا سبيل أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنا )) (٦).

قول تعالى (( ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون )) (٧).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من دعا الى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص من أجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الأثم مثل أثام من تبعه لا ينقص من أثامه شيئا )) (٨) .

أيضا فى قوله صلى الله عليه وسلم "ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه" (٩) .

---

(٥) الآية ٣٣ من سورة فصلت

(٦) الآية ١١٠ من سورة الاسراء

(٧) الآية ١٠٤ من سورة ال عمران

(٨) الحديث رواه الامام مسلم فى صحيحه أنظر "صحيح مسلم" رقم (٢٦٧٤)

(٩) رواه البخارى

## أهميات الدعوة وأهدافها

وكان من أهميات الدعوة الإسلامية تعطى خدمته للإسلام عقيدة وتشريعا ولغة بل أصبحت ضرورة للدفاع عن الدين والعقيدة. لقد أصبحت الدعوة ضرورة اجتماعية وثقافية حيث دخل الناس في دين الله أفواجا. كما نجد في قرأت أفريقيا خاصة وأوروبا وأسيا عامة. والحاجة الكبرى الى دعوات يفهمون الفكر الإسلامي الأصيل وتراثه وان للمواد الأولية لبناء أفكار الحياة متجددة مع روح العصر وتغيير الزمان والمكان موجودة في القرآن الكريم والحديث الشريف وطرف الإسلامي العظيم. (١٠).

أن السعادة هي تمام الخيرات فغايتها والتمام هو الذي اذا بلغنا اليه لم تحتج معه الى شيء آخر. وأما السلام هدف الدعوة الثاني فهو أكثر اتساعا من السعادة لأن الدعوة تطلب له أن يتحقق مع المسلمين ومع غيرهم. (١١)

---

(١٠) أحمد فاضل يوسف رسالة في المحاضرة المادة أصول الدعوة وتاريخها ١٩٩٩

(١١) د. أحمد أحمد غلوش تبليغ الدعوة الإسلامية الباب الثالث ١٣٧٨ ص ٢٩-٣١

## الباب الأول

### تاريخ دخول الاسلام فى بروناى

بروناى دارالسلام مملكة اسلامية وحجمها ٥٧٨٥ متر مربع وموقعها فى شمال غرب بورنيو. ومن جهة شمال كانت حدود بروناى تمتد الى ارض سابه ومن جهة الشرق تمتد الى ساراواق. تعتبر بورنيو من بين أكبر الجزر فى العالم وكانت اسم بورنيو مشتقة من بروناى ولقبت بروناى بدار السلام يعنى بلاد الأمن. (١٢) وعرفت هذه البلاد بدولة اسلامية فى القرن الخامس عشر المسيحى تقريبا. وقد ذكر فى " سلاسل الملوك بروناى " بأن أول ملك اعتنق الاسلام فى بروناى هو السلطان محمد شاه ( أوغ ألاق بناتار ) وهو قد تزوج مع ابنة ملك جوهور ( سنغافورا القديمة) فى آخر القرن الرابع عشر تقريبا. وقد ذكر داتو امام يعقوب هذا الأمر فى قوله " الشخص الأول الذى اعتنق الاسلام باتباع الشريعة النبوية فى حكومة بروناى هو السلطان محمد وأخوه أحمد. (١٣) أما المؤرخون يقولون بأن أول البلاد اسلمت فى مناطق الجزر الملايوية هى سامودرا فاساى وأسلمت هذه البلاد تحت يد الداعى الكبير واسمه شريف فى مكة. ويثبت ذلك الحال بمجىء العرب اسمه شيخ ابراهيم الذى سافر الى

---

(١٢) محى الدين حاج يحيى اينسيكلونفيديا سجاره اسلام المجلد الأول الوطنية بماليزيا ١٩٨٦ ص ٢١٣

(١٣) حاج أوغ محمد جميل الصفرى بن فيهين أودانا خطيب داتو سرى فادوك أوغ حاج عمر لاتر بلاكغ سجاره بروناى ١٩٨٩ ص ٦-٩

سامودرا مع السلطان محمد لنشر الدعوة. وبعض المؤرخين يقولون بأن أول شخص جاء بالاسلام فى العالم الملايوية هم تجار العرب يستدلون بأثر الذي وجد فى قدح عام ١٩٦٠ (١٤)

أما أيس. قيو. فاطمى رأى بأن الفئة الذين جاؤا بالاسلام فى هذه المنطقة من العالم هم التجار الصينيون والعرب. وأيد طومس دابليو أرنلد هذا الرأى فى كتابه " تاريخ الدعوة الاسلامية " ويقول بأن العرب هم الذين نشروا الاسلام فى منطقة جنوب شرق أسيا وذلك فى أول القرن الهجرى. وقال أيضا بأن العرب وصل الى سرى لنكا ويتاجر فيه فى القرن الثانى الهجرى. وفى القرن السابع المسيحى وصل العرب من سرى لنكا الى الصين وكان الهدف الأساسى فى ذلك هو التجارة. ومنذ القرن السابع الى العصر البرتغالى سيطروا ملاك فى القرن الخامس عشر كان العرب مشهور بالتجارة. وهذا الرأى قاله أيضا الأستاذ حاج عبد العزيز بن جنيد بأن الاسلام يكون دينا رسميا فى بروناى منذ القرن الرابع عشر وأول ملك أسلم هو محمد شاه (أوغ ألاق بتاتار) بعد أن تزوج بابنة السلطان جهور (سينغافورا القديمة). واستدل بهذا الرأى بما كان مكتوبا فى سلاسل الملوك بروناوى. (١٥)

---

(١٤) فقيران حاج محمد بن فقيران حاج عبد الرحمن تيوري كما سوقن اسلام كعالم ملايو  
دان هويونغن دغن بروناى فليتا بروناى أخبار رسمي كراجان بروناى ٥٠١٥. ١٩٩١ ص ١١  
(١٥) أستاذ حاج عبد العزيز بن جنيد اسلام فى بروناى مجلد الأول ١٩٩٣ ص xxxiv xxv

xxix

يتساءل بعض الباحثين من أين جاء الاسلام الى برونای؟ بحث الدكتور فغيران حاج محمد هذا الناحية بحثا عميقا ووجد أن فيه ثلاثة آراء مختلفة مشهورة. الرأى الأول يقول بأن الاسلام جاء الى جنوب شرق أسيا بما فيها برونای دارالسلام هو من شرق الأوسط مباشرة. وأما الرأى الثانى يقول أن الاسلام جاء الى جنوب شرق أسيا من الهند ثم دخل شمال سومطرة حتى قامت الحكومة الاسلامية فى فاساى وذلك فى القرن الثالث عشر الميلادى. والرأى الثالث يقول أن الاسلام جاء الى جنوب شرق أسيا عن الصين. وبهذا فهم بأن الاسلام ما جاء من الغرب كما أكد الرأى الأول والثانى بل جاء من الشرق كما أكد الرأى الثالث. (١٦)  
(أنظر ملحقات الاضافية ص٥١-٥٢)

رأى فغيران دكتور محمد بأن الاسلام جاء الى برونای دارالسلام من الصين. أما أن تكون مباشرة بين الصين وبرونای. وأما عن طريق شواطئ البحر لمناطق جنوب شرق أسيا أمثال فيتنام وجمفا وتايلند وفطانى وكلنتن وترنجانو ثم بعد ذلك يعبر التجار بحر الصين موجها الى برونای دارالسلام. هذا الرأى يمكن مراجعته فى كتاب " فاميران سجاره اسلام دبرونای " التى اصدرته ادارة المتحف البرونای وفى المراجع الصينية اتضحت لنا بأن الاسلام وصل الى برونای دارالسلام فى القرن العاشر بمجىء فولو شيه التاجر المسلم الصينى الذى قد فسره المؤرخون بأنه عبد الرشيد التاجر المسلم الصينى واطافة عن ذلك

---

(١٦) دكتور فغيران حاج محمد بن فغيران حاج عبد الرحمن اسلام دنكارا برونای دارالسلام : كماسوكن دان فيبيارانن أخبار رسمي نكارا برونای فليتا برونای ٦ ديسمبر ١٩٨٩ ص ١٤

المراجع المذكورة ذكرت أيضا أسماء رجال المسلمين الذين اشتغلوا في قصر ملك برونای أمثال شيخ نوح، قاضى قاسيم، أبو على فبذكر هذه الأسماء يظهر أن الاسلام دخل القصر(١٧)

وبهذا يمكن أن أقول بأن الاسلام انتشر الى هذه المنطقة منذ أول القرن الحادى عشر الى الرابع عشر خصوصا في المناطق السواحلية في الهند الصين. أيم. أيه. روف قال بأن الاسلام قد دخل في القرن الثالث عشر في العالم الملايو بحضور التجار المسلمين العرب. وأيد هذا الرأى رونلد بريدال المؤرخ الكبير الأوربى فالعثور على قبر " فوكوغ جيه مو" في عام ١٢٦٤ في مقبرة راغس أيضا دليل على أن الاسلام جاء من الصين. (١٨) (أنظر ملحقات اضافية ص ٥٣)

ونحن جدير علينا أن نشكر على المؤرخين الصينيين الذين كتبوا في طيات أوراقهم عن حضارة برونای. لو لاهم فریما لاتعرف حقيقة تاريخنا الاسلامى.

---

(١٧) فغيران حاج محمد بن فغيرانحاج عبد الرحمن سمينار أنتارا بغسا تمارون اسلام

دعالم ملايوكماسوقكن دان فيبيارانن ١٩٨٥ ص ١٦-١٧

(١٨) نفس المراجع ص ١٣



## نشأة الاسلام في بروناى

كان انتشار الاسلام يكون واضحا في بروناى دارالسلام بعد مجيء شريف على الى بروناى الذي أسلم ملك بروناى محمد شاه والسلطان أحمد ونجح في دعوته بنجاح كبير بعد أن تزوج بابنة السلطان أحمد اسمها " رتنا كاسوما ". ثم بعد أن توفى السلطان أحمد اتفق كبار الدولة في أن يرفع شأن شريف على أن يكون رئيس الدولة وذلك في عام ١٤٢٥-١٤٣٢ م. .

وكان السلطان شريف على رجل متمسك بالعبادة حتى يلقب بلقبه المشهور وهو "ملك البركة". وهو أول ملك يبنى المسجد ويبنى الحصون ليحمى البلاد عن مهاجمة الأعداء وذلك يسمى "كوتا باتو". وبمعنى آخر السلطان شريف هو المؤسس الحقيقى للسلطنةالاسلامية البروناوية توفى فى عام ٨٣٦ من الهجرى (١٤٣٢م).

ثم يقوم مقامه ابنه السلطان سليمان فى عام ١٤٣٢-١٤٨٥ الذي يتولى أمور الدولة ونهج على المنهاج الذي قد أسسه أبوه فى ذلك. وبعد أن توفى السلطان سليمان يقوم السلطان بلقية على أمور الدولة واستطاع هذا الملك الجبار سيطرة بلاد سولوك وسالودغ (في بيليبين) وجميع أجزاء جزر بورنيو خاضعين على دولته. وهو يتزوج مع بنت ليلا منجاناى وبنت داتو كمبان وفي عهده ازدهر تجارة وشعار الاسلام فى بروناى. ثم بعد أن تحول بروناى من دولة صغيرة الى دولة كبيرة وجعلت نفسها مركزا في نشر الدعوة الاسلامية فجاء عدد كبير من العلماء والمبلغين والدعاة الى بروناى حتى ماتوا بعضهم هنا أمثال شيخ آدم الذي قد عثر قبره في مقبرة المسلمين في كوتا باتو أو في غيرها.

لتحقيق هذا الدعوى يمكن أن نستدل بما قد قرره المؤرخون الآسيانيون في كتابهم عما حدث في ذلك العصر. يقولون أن الإسلام انتشر في مانيل وبلان وميندورو وبورنيو وفي الولايات الغربية منها. وذلك بسبب جهود الداعية والتجار المسلمين الذين جاؤا من بروناي. وأيضا يقولون أن أهل بروناي ينشرون الإسلام ومعهم أهل سيان وفطاني وعندهم القرآن وهم يعلمون أحكام الإسلام والقراءة والكتابة. وانتشر الإسلام في ولايات شمال جزيرة بروناي عن طريق التجارة والزيارة والزواج كما حدث في عهد السلطان بلقية. هذا دليل على أن بروناي كان مركزا للدعوة الإسلامية في عصر وصول الأسبان إلى هذه المنطقة وفي حكومة محمد حسن (١٥٨٢-١٥٩٨م) ما زالت بروناي تستمر وتمسك بقوة على الشريعة الإسلامية بل كانت السلطنة بروناي تزدهر وتنشر تعاليم الإسلام في المنطقة. والدليل على ذلك أن السجلات القديمة سجلت عن المساجد وقراءة القرآن والمدارس الدينية وختان الأولاد. وكان سلطان حسن هو أول من يستخدم " حكوم قانون " للتنفيذ أمور الدولة. (١٩)

---

(١٩) فيهين توان امام داتو سري ستيا أستاذ حاج عبد العزيز بن جنيد اسلام في بروناي زمان فمرينتاهن كباوه دولي يتغ مها مليا سري بكاون سلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة سلطان يتغ دقرتوان نكارا بروناي دارالسلام ١٩٩٣.

المصادر البرتغالية في القرن السادس عشر الميلادي يصور برونای بصور سلبية وهو قال دخل الاسلام في برونای في عام ١٥١٤م وملك بورنيو في تلك الوقت ليس مسلما بل التجار الذين يتاجرون في برونای مسلمين. وروبرت نيكول أيضا عن طريق المصدر البرتغالي قال جزيرة بورنيو وسكانه ليس من المسلمين. وأنكر فغيران محمد في ذلك وهو استدل بالكتابات المسجلات من مؤرخ الأسبان " فيكا فيتا " الذي سافر الى جنوب شرق آسيا ومكث في برونای في سنة ١٥٢١م. قال فيكا فيتا أن مالك برونای في تلك الوقت مسلم. (٢٠) تشرفت هذه الدولة تحت قيادة السلطان حاج عمر على سيف الدين سعد الخير والدين الذي يتولى العرش في ٦ جون ١٩٥٠ وذلك بعد وفاة أخيه السلطان أحمد شاه. اجتهد السلطان حاج عمر على سيف الدين انهاض الدولة.

بهذه الأدلة يمكن أن نقول بأن برونای بلاد عريقة في التاريخ والاسلام. واستمرت هذه السلطنة الملايوية الاسلامية منذ أن ظهرت في العالم في القرن الرابع عشر حتى الآن. ولا تنقطع سلسلة السلاطين ولهم دور كبير في الحفاظ والحماية على سلامة وكرامة الاسلام دينيا واقتصاديا واداريا وتربوية. تطورت هذه البلاد بتطور ملموس. وأول ما فعل هو انشاء

---

(٢٠) فغيران حاج محمد بن فغيران حاج عبد الرحمن تيوري كما سوقن اسلام كعالم ملاية  
دان هويونغنن دغن برونای دارالسلام: ساتو أناليسيس أخبارقليتا برونای دارالسلام ١٧  
ابريل ١٩٩١ ص ١٣

ادارة دينية ثم انشاء مجلس الاسلام العالى الذي له مسؤول كبير على الاشراف والتدبير مصالح الأمة والدين. وهو الذي وضع الاسلام ليكون ديناً رسمياً في دستور الدولة في عام ١٩٥٩.

وقد بنى المساجد والمدارس الدينية العامة وأرسل الطلاب والطالبات الى الدول الاسلامية بجوار بروناى ثم الى الأزهر الشريف للحصول على العلوم الدينية والشهادات العالية ليؤهلهم على تنفيذ الأمور الدينية في بلادهم وغيرها كثير وقد قدم خدماته الجليلة للوطن والدين الذي لا يمكن أن تعد ولا تحصى.

وقبل أن توفي بسنوات عزل هذا الملك العظيم عن عرشه في السنة ١٩٦٨. ويرفع ابنه الأول ليقوم مقامه المعروف باسم السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة. فيكون ملكاً التاسع والعشرين وحتى اليوم مازال هو في العرش وهو سلطان لا يقل شأنه عن أبيه في الاهتمام على الدين والدولة.

ومن أعماله الجليلة هو انشاء بنوك اسلامية وأنشاء معهد تحفيظ القرآن ومعهد السلطان الحاج عمر على سيف الدين واصدار القرآن الكريم المكتوب بالخط اليدوي واصدار القرار الملكى لتحريم الخمر وتشكيل لجنة خاصة للنظر على التوفيق بين القانون الاسلامى والدولى استعداداً لتنفيذه في المستقبل وغيرها كثير. ومن أعماله أيضاً هو انشاء مركز الدعوة الاسلامية تحت اشراف الوزارة الدينية. (٢١)

---

(٢١) فغيران حاج محمد بن فغيران حاج عبد الرحمن سمينار انتارا بغسا تمدون اسلام دان  
عالم ملايو كماشوكن اسلام دبروناى دان فركمباغنن ١٩٨٩ ص ٢-٦

## الباب الثاني

### انشأ مركز الدعوة الاسلامية في بروناى دارالسلام

#### التمهيد

قبل أن أدخل في هذا الموضوع أريد أن أبحث عن تاريخ انشاء الدعوة الاسلامية فى العصر الماضى. وكانت حركة الدعوة الاسلامية فى بروناى دارالسلام تبدأ فى يد المرحوم سلطان حاج عمر على سيف الدين الملك الثامن والعشرين لبلاد بروناى دارالسلام. حقيقة الأمر أن السلطان حاج عمر على سيف الدين نفسه مشهور بقوة العبادة ويهتم اهتماما كبيرا بأمر الدين. فلا شك قد لعب دورا هاما فى الدعوة الاسلامية حتى قبل أن يكون رئيس الدولة. مثلا فى عام ١٩٤٨ انشأ السلطان أحمد تاج الدين ( السلطان السابع والعشرين فى ذلك الوقت) لجنة للنظر على مصالح الدين واختار أخاه عمر على سيف الدين رئيسا لهذه اللجنة. ثم بعد أن توفى السلطان أحمد تاج الدين فى عام ١٩٥٠ تم الاختيار بأن يكون عمر على سيف الدين سلطانا لهذه البلاد. وأول ما يفعل هو يشكل " مجلس الشورى الشرعية" فى عام ١٩٥٤ وهو يرأس هذا المجلس ونائب الرئيس فغيران فمنا صاحب الرأى والمشورة فغيران حاج محمد عالم. والأمر الثانى الذى فعله فى بداية عهده هو انشاء "مجلس الدين الاسلامى" وذلك فى عام ١٩٥٥ الذى كان مسئولا عن جميع الأمور وأحوال المسلمين من ناحية تنفيذ الأحكام الشرعية والعقائدية والعبادية وغيرها.(٢٢)

---

(٢٢) مجلة وظيفة الدينية بروناى دارالسلام ١٩٧٨ ص٢-٥

وبنى الادارة للشؤون الدينية الجديدة يسمى بالادارة للشؤون الدينية والخيرية والتقاليد يرأسها فغيران فمنا صاوب الرأى والمشورة فغيران حاج محمد عالم ونائب الرئيس فغيران مودا كمال الدين الحاج بن المرحوم فغيران بنداهاارا فغيران حاج محمد ياسين. وكانت اسم هذه الادارة مذكورة في دستور الدولة سنة ١٩٥٩. وبعد ذلك يتفرع الى فرعين وهو الادارة للشؤون الدينية والادارة التقاليدية والخيرية. ثم تبدلت الرئاسة الدينية أربع مرات وذلك في عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٦٠. يرأسه فغيران فمنا صاحب الرأى المشورة. وفي أول مي ١٩٦٠ الى أوكوس ١٩٦٢ يرأسه داتؤ فادوكا حاج على بن فغيران حاج محمد ياسين. ثم آخر انتقلت الرئاسة الى يد داتؤ سرى أوتام حاج أوغ محمد زين بن حاج سرودين من أول نويمبر ١٩٧٠ حتى يوم الاستقلال (٢٣)

وكان مقره فى أول الأمر في مبنى السكرتير الحكومى ثم بعد سنوات انتقل الى مبنى "لافاو" في عام ١٩٦٠ حتى انشأ له مبنى آخر الذي خصص للشؤون الدينية . وفي هذا المقر انشاء "قسم نشر الدين" وذلك في شهر يونيو سنة ١٩٥٨ ويرأسه المرحوم فغيران دكاووغ صاحب المال فغيران حاج محمد صالح. ثم بعد ذلك غير باسم "قسم الدعوة والتبليغ" في عام ١٩٨١. (أنظر ملحقات ٥٤)

---

(٢٣) مجلة وظيفة الدينية بروناى الطبع عن مركز الدعوة الاسلامية ١ سيفتيمبر ١٩٦٦

وتعد قسم الدعوة والتبليغ نشاطه بطرق متعددة عصرية بعرض الافلام والنشيد وياقامة الاحتفال الدينى أمثال احتفال مولد الرسول ومسابقة مهارة كتابة الشعر والحكاية بمناسبة احتفال الاسراء والمعراج وياقامة سمينارات واصدار المجلات أمثال سيناران سوجي باللغة الملايوية. (٢٤)

ويستمر هذا النشاط في عهد السلطان الحاج حسن البلقية بصفة ملموسة ببناء مركز الدعوة الاسلامية في قرية فولأى في شارع براكس على الأرض الذي يقرب بعشرة هيكتر وأنفقت الحكومة في بناءها ما لا يقل عن عشرة مليون دولار بروناى. ويعد أن تكمل المبنى المذكور يقام حفل الافتتاح الرسمى في ١٦ يناير ١٩٨٥ مع صاحب الجلالة نفسه يكون ضيف الشرف لذلك الحفل. (٢٥)

---

(٢٤) بوكو كناغن ٢ استعادة فمبوكأن باغونن بارو جباتن حال احوال اكام بروناى ١ سيفتيمبر

١٩٦٦ ص ٢٧-٢٨

(٢٥) احتفل افتتاح مركز الدعوة الاسلامية الجديدة أخبار فليتا بروناى ١٩٨٥ ص ١٣

## مركز الدعوة الإسلامية مبناه وأهدافه وتديره

المبنى: هذا المبنى ينقسم الى قسمين

القسم الأول هو القسم الأساسي له دوران في الدور الأول وهو الدور الأرضي يخصص للأمر الادارية حيث يوجد فيه ادارة مدير المركز وغرف الموظفين والموظفات وغرف للاستخدام المواصلات البريدية والبنك والفيكس والتليفونات وغرف للصحفين والضيوف. أما في الدور الثاني يوجد فيه ديوانان وهو ديوان للاجتماع الذي يمكن أن يقوم فيه ثلاث أنفارا. وديوان آخر هو لاقامة الحفلات الدينية وغيرها الذي يستطيع أن يحضر فيه ثلثمائة مشترك وهو يجهز بالألات العصرية الايليكترونية للاستماع والترجمة وتكبير الصوت.

وأما القسم الثاني الذي تم بناءه في السنة ١٩٨٩ على حسب الاحتياجات يوجد فيه المساكن الداخلية والمصلى والمكتبة والفصول للمحاضرات والغرف للمعرض. المساكن الداخلية نجهز بالمطبخ والمطعم وغرفة النوم وهي تخصص للاخوان الجدد من المسلمين الذين جاؤا من مكان بعيد لمتابعة الدروس التربية والدينية في مركز الدعوة ويمكن أن يضم فيها ثلاثون أنفارا. أما المصلى يمكن أن يدخل فيه مائتان من الجماعة. والمكتبة لها طبقتان تملء بالكتب الإسلامية. (٢٦)

---

(٢٦) مجلة مركز الدعوة الإسلامية بروناى دارالسلام الطبع الحكومة وظيفة القانون بروناى

١٩٩٠ص٢-٤



## أهداف انشاء مركز الدعوة الاسلامية

ومن الأهداف الهامة في انشاء مركز الدعوة الاسلامية هي

(١) أن يكون هذا المركز مصدرا لنشر الاسلام ونشر العلوم الاسلامية بين المسلمين وغير المسلمين في البلاد.

(٢) أن يلعب دورا هاما في تصحيح فهم التعاليم الاسلامية المنحرفة لدى المسلمين وارشادهم الى الطريق الحقيقي الصحيح.

(٣) أن يقيم الدورات العلمية الخاصة الموسيمية وغير الموسيمية لنشر تعاليم الاسلام لدى كل مراحل المجتمع المحلي.

(٤) أن يثبت ويؤيد جهود الدولة في جعل الاسلام دينا رسميا لهذه البلاد.

ولانجاح هذه الأهداف السامية قال السلطان الحاج حسن البلقية في حفل افتتاح المركز قوله منها: " بانشاء هذا المركز أنا متيفن بأنه سيساعد جهود الحكومة في جعل الاسلام دينا

رسميا لهذه البلاد. وأرجو أن يحقق روح التعاون والاتصالات وتبادل المعلومات بين الجهة المعينة في البلاد وخارجها للوصول الى الأهداف النبيلة المذكورة". (٢٧)

---

(٢٧) نفس المراجع ص ٤

## التدريب لمركز الدعوة الإسلامية

لمركز الدعوة الإسلامية هو الرئاسة واصلاح الأمور الذي يتعلق بالادارة وتنفيذ المشروعات في مركز الدعوة. وهنا أذكر تنظيمات مركز الدعوة الإسلامية في العام الماضي ينقسم الى احدى عشر وهو قسم المعرض وأركيب وقسم التحرى والبحوث وقسم ميديا ايليترونيق وقسم النشر والطبع وقسم المكتبة وقسم دعوة الخاصة وقسم اعتناق الاسلام والتربية وقسم دعوة العامة وقسم التنقية والحراسة والطباعة وقسم الدعوة والتبليغ في كل دائرة في بروناى وقسم الادارة وفي كل هذا الأقسام له فروع.(أنظر ملحقات اضافية ٥٤-٥٦)

ثم تم تنظيمه بعد ذلك الى خمسة أقسام في بداية عام ١٩٩٩ وهو

الأول - قسم اعتناق الاسلام والمحافظة عليه وله خمسة فروع وهو

(١) فرع الدعوة الخاصة

(٢) فرع الإسلامية والتربية

(٣) فرع الدعوة والتبليغ في تمبوروغ

(٤) فرع الدعوة والتبليغ في توتوغ

(٥) فرع الدعوة والتبليغ في بلائيت

الثاني - قسم المعرض والتنقية وفوتو أركيب له فرعان

(١) فرع المعرض وفوتو أركيب

(٢) فرع التنقية والحراسة والطباعة

الثالث - قسم الإدارة لها ستة فروع وهي

(١) فرع التوظيف

(٢) فرع المالية

(٣) فرع صيانة المبنى

(٤) فرع الأعلام

(٥) فرع تنظيم الصوت

(٦) فرع المواصلات العامة

الرابع - قسم التحري والبحوث له ثلاثة أونيت

(١) أونيت مكتبة

(٢) أونيت البحوث والتحري

(٣) أونيت نشرة والمطبع

الخامس - قسم نشر الدعوة وله ثلاثة فروع

(١) فرع ميديا ايليترونيق

(٢) فرع المحاضرة

(٣) فرع دورة خاصة

## المراجع

### أ. الكتب

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

أحمد. أحمد غلوش الدعوة الاسلامية أصولها وفروعها ١٧٣٨ كلية القاهرة.

حاج أوغ محمد جميل الصفري بن فيهين أودانا خطيب داتو سري فادوك أوغ حاج عمر ،

لاتر بلاكغ سجاره بروناى ١٩٨٩ بروناى دارالسلام.

فيهين توان امام داتو فادوكا سري ستيا أستاذ حاج عبد العزيز بن جنيد ، اسلام د بروناى

زمان فمرينتاهن كباوه دولي يغ مها مليا فادوكا سري بكيندا سلطان حاج حسن البلقيه معز

الدين والدولة سلطان يغ دفرتوان نكارا بروني دارالسلام المجلد الأول ١٩٩٣ ديوان بهاس

دان فوستاك بروناي دارالسلام.

غزالي دارالسلام ، ديناميكا علمو دعوه اسلاميه ١٩٩٦ كوالا لمفور.

محمد أبو الفتح البيانوني ، المدخل الي علم الدعوة ١٩٩٥ المدينة المنورة.

محي الدين بن يحي ، اينسيكلوفيديا سجاره اسلام المجلد الأول ١٩٨٦ ماليزيا.

ب. رسالة

أحمد فاضل يوسف رسالة في المحاضرة المادة أصول الدعوة وتاريخها ١٩٩٩.

Buku Kenang-kenangan Istiadat Pembukaan Bangunan Baru Jabatan Hal Ehwal  
Ugama Brunei Darussalam, 1966.

Jabatan Hal Ehwal Ugama , Negara Brunei Darussalam 1954-1979.

Kementerian Hal Ehwal Ugama , Negara Brunei Darussalam 1980.

Kementerian Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam, Pusat Dakwah Islamiah  
1988.

Laporan Kegiatan Dan Pencapaian Dalam Semua Bahagian , Pusat Dakwah Islamiah  
2000.

Meningkatkan kualiti kehidupan saudara-saudara baru Negara Brunei Darussalam,  
Bahagian Kebajikan Pusat Dakwah Islamiah 2000.

Pusat Dakwah Islamiah, Kementerian Undang-undang, Brunei Darussalam 1990.

Proses Dakwah kepada Non Muslim Di Negara Brunei Darussalam, Pusat Dakwah  
Islamiah Kementerian Hal Ehwal Ugama Negara Brunei Darussalam 1997.

Ristaan Dan Harapan Kecemerlangan Dakwah Abad Ke-21, Sempena Sambutan 10  
Tahun Pembukaan Pusat Dakwah, Kementerian Hal Ehwal Ugama Negara Brunei  
Darussalam 1985-1995.

Rancangan Tahunan Bagi Unit Kebajikan saudara-saudara Baru Bagi Tahun  
1417H / 1997M. Pusat Dakwah Islamiah Negara Brunei Darussalam.

Seminar Antarabangsa Tamadun Islam Dialam Melayu : Islam kemasukannya dan  
penyebarannya, 1-5 Jun 1989.

Taklimat Mingguan Pengarah-Pengarah kepada Yang Berhormat Menteri Hal Ehwal  
Ugama Negara Brunei Darussalam, Januari hingga 1999M, Bahagian Pengislaman Dan  
Pemeliharaan, Pusat Dakwah Islamiah .

Rancangan Tahunan Bahagian Penapisan Dan Pameran , Pusat Dakwah Islamiah  
Negara Brunei Darussalam 1986.

Rancangan Tahunan Bahagian Kajian Dan Penerbitan, Pusat Dakwah Islamiah Negara  
Brunei Darussalam 1985.

ج.أخبار

Pelita Brunei, Majlis Pembukaan Pusat Dakwah Hslamiah Negara Brunei Darussalam,  
1985.

\_\_\_\_\_, Pg Hj Muhammad Bin Pg Hj Abd.ul Rahman " Teori Kemasukkan  
Islam Kealam Melayu Dan Hubungannya Dengan Brunei " Akhbar Rasmi Negara 17  
April 1991.

\_\_\_\_\_, Islam Di Negara Brunei Darussalam: Kemasukkan Dan  
Penyebarannya, 6 Disember 1989.

د. شبكت الأنترنت

<http://www.religious-affairs.gov.bn/struktur/index.ht> 7/26/2000

خ. المقابلة

Awang Mohd Bin Pehin Jawatan Luar Haji Abdullah, Penolong Pengarah Pusat Dakwah Islamiah Negara Brunei Darussalam 15 April 2001.

Hj Jaman Bin Ali, Ketua Bahagian Kebajikan Pusat Dakwah Islamiah Negara Brunei Darussalam 10 April 2001.

Hj yusof Bin Khamis, Ketua Bahagian Dakwah Pendalaman, Pusat Dakwah Islamiah 10 Julai 2000.

Hj Omar Ali Bin Hj Mohiddin, Ketua Bahagian Dakwah Bandar, Pusat Dakwah Islamiah 18 Julai 2000.

Hajah Hasnah Binte Umar, Ketua Unit Penyebaran Dakwah, Pusat Dakwah Islamiah 21 mac 2001.

Hajah Rashidah Binte Hj Abu Hanhfah, Ketua Bahagian Penapisan Dan Kawalan Terbitan, Pusat Dakwah Islamiah 6 Febuari 2001.

Hajah Jamaiah Binte Hj manaf, Ketua Bahagian Kajian Dan Penyelidikan Pusat Dakwah Islamiah 16 Mei 2000.

Mohd Noor Ariffin Bin Abdullah, Ketua Bahagian Pameran Dan Foto Arkib, Pusat Dakwah Islamiah 13 Mac 2001.